16 October 2008
Arabic

مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية

الدورة الرابعة

فيينا، ٨-١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨

الأرجنتين والنرويج: مشروع مقرّر منقّح

آليات لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقّة بها

إن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية،
إذ يؤكّد مجدداً أن مقصد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية^(١)
هو تعزيز التعاون على منع ومكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية بقدر أكبر من الفعالية،
وإذ يستذكر المادة ٣٢ من الاتفاقية التي تقضي بأن يتولى المؤتمر، بوجه خاص،
مسؤولية تحسين قدرة الدول الأطراف في هذا الصدد، وترويج تنفيذ الاتفاقية واستعراضه،
وأن يتفق، في جملة أمور، على آليات لتحقيق هذه الأهداف،
وإذ يستذكر أيضاً المادتين ٣٠ و ٣٤ من الاتفاقية، اللتين تحدّدان التزامات الدول
الأطراف فيما يتعلق بتوفير التعاون وتقديم المساعدة التقنية وتنفيذ الاتفاقية،
وإذ يستذكر كذلك أن المؤتمر أعرب في دورته الثالثة، في مقرّره ١/٣، عن قلقه من
انخفاض معدّل ردود الدول الأطراف على الاستبيانات الخاصة بتنفيذ الاتفاقية
والبروتوكولات الملحقّة بها،^(٢)

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢٢٥، الرقم ٣٩٥٧٤.

(٢) المرجع نفسه، المجلدات ٢٢٣٧ و ٢٢٤١ و ٢٣٢٦، الرقم ٣٩٥٧٤.

وإذ يحيط علما مع الارتياح بتحسّن جهود جمع المعلومات منذ دورته الثالثة من حيث تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحقّة بها، وبوجه خاص قرار الفريق المعني بالمساعدة التقنية الذي يقضي بوضع قائمة مرجعية سهلة الاستعمال، والجهود الجارية التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة من أجل استحداث أداة حاسوبية للتقييم الذاتي [، وقد أطلعتة الأمانة على أفكار المشاريع التي جرت بلورتها بالتشاور مع الأطراف والجهات المانحة المهتمة في هذا الصدد]،

وإذ يساوره القلق إزاء المعلومات الواردة في تقرير الأمانة عن وضع أدوات لجمع المعلومات من الدول عن تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية وكل واحد من البروتوكولات الملحقّة بها،^(٣) مما يُبين عن استمرار الثغرات في تنفيذ الاتفاقية وبروتوكولاتها،

وإذ يضع في اعتباره أن استعراض تنفيذ الاتفاقية هو عملية تدريجية ومستمرة، وإذ يرى أن من الضروري استكشاف الخيارات المتعلقة بإيجاد آلية مناسبة وفعّالة لمساعدة المؤتمر في استعراض تنفيذ الاتفاقية والبروتوكولات الملحقّة بها،

وإذ يحيط علما بمذكرة الأمانة بشأن الآليات المحتملة لاستعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقّة بها،^(٤) والتي تتضمن أمثلة لآليات استعراض في إطار صكوك ذات صلة بالاتفاقية،

١- يطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يدعو خبراء [، من الدول الأطراف في الاتفاقية والدول الموقّعة عليها والدول غير الموقّعة التي لها صفة مراقب، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية،] إلى عقد اجتماع حكومي دولي مفتوح العضوية واحد على الأقل، بحلول أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩، مع توفير خدمات الترجمة الشفوية، وهو اجتماع ينبغي أن يقدّم تقريرا إلى المؤتمر في دورته الخامسة عن الآليات المناسبة لاستعراض تنفيذ الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقّة بها؛^(٥)

(3) CTOC/COP/2008/2.

(4) CTOC/COP/2008/3.

(5) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلدات ٢٢٢٥ و ٢٢٣٧ و ٢٢٤١ و ٢٣٢٦، الرقم ٣٩٥٧٤.

٢- يطلب إلى الدول الأطراف والدول الموقعة أن تقدم إلى الأمانة تعليقاتها وآراءها لغرض مداوالات الاجتماع السالف الذكر، ويطلب أيضا إلى الأمانة أن تنظم الآراء والتعليقات الواردة تيسيرا لتلك المداوالات؛

٣- يطلب إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يساعد الدول الأطراف المهمة على تقييم مدى تنفيذها لأحكام الاتفاقية والبروتوكولات الملحق بها، ويدعو الدول الأطراف والمؤسسات المالية المهمة إلى توفير الموارد لصندوق الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية من أجل تمويل تلك المساعدة.